

## حزب التحرير يتفرد بإحياء الذكرى المنوية لهدم الخلافة

الخبر:

أطلق حزب التحرير حملة إعلامية واسعة النطاق طوال شهر رجب تذكيراً بمرور مائة عام على هدم الخلافة الإسلامية، واختتمت الحملة التي كانت بعنوان: "أقيموها أيها المسلمون" بمؤتمر عالمي متميز. (قناة الواقية).

التعليق:

رغم كل المضايقات التي تعرض لها شباب الحزب وشاباته في مختلف المناطق أثناء أدائهم واجبه الدعوي أرضياً من اعتقال ومنع وحظر، ورغم كيد الكافرين بحجب المواقع في الشبكة ومسح حسابات عديدة على مواقع التواصل الإلكتروني وما رافق ذلك من تعميم إعلامي شبه كامل، إلا أن الحزب نجح في إحياء الذكرى ونشر الفكرة وإعادة القضية إلى الأذهان من جديد، وتم عقد المؤتمر بحضور عدد كبير من شبابه وشاباته وحضور جمع غفير على الإنترنت ومتابعة وتفاعل حيوي يبعث الأمل ويزيد الثقة بقرب النصر والتمكين.

ليس لدى الحزب فضائيات ولا محطات تلفزة محلية أو إذاعات، ليس من تقصير ولا من قلة، بل بسبب المنع والحظر المضروب عليه لمنع تواصله مع الناس، فأمر الحزب وفكره معلوم منذ أول يوم، ومعروف مدى خطورة فكره على المتنفذين وعلى السياسيين محلياً وعالمياً، وهذا وإيم الله هو دين العتاة الجابرة من أمثال الوليد بن المغيرة وأبي جهل وأبي لهب، والنمرود وفراعة العصر الذين يحاربون دعاة الخير ويضربون عليهم الحصار ويضايقونهم في عملهم ومعاشهم.

رغم كل ذلك قام الحزب بإحياء هذه الذكرى في نفوس المسلمين وعقولهم ليرشداهم إلى سبيل عزهم وطريق رفعتهم واستعادة سلطانهم. وهذا عمله منذ أن نشأ قبل ما يقارب السبعين سنة.

ولعلي أكون ساذجاً أنني انتظرت من أي حركة إسلامية أو أي تجمع إسلامي في العالم أن يتذكر هذه المناسبة مع الحزب، ولكن هذا لم يكن، وهذا وإيم الله لمن الشواهد على صدق هذه الدعوة بتميزها وتفرداها بهذه الخصلة الحميدة، وهذه الفكرة العظيمة، التي لا يتناولها ولا يحافظ عليها ويتمسك بها إلا المخلصون وهم الثلة الواعية الواعدة التي لا تخشى في الله لومة لائم وتصل ليلها بنهارها في عمل دؤوب لتوعية الأمة وتذكيرها وإرشادها إلى الحق وإلى سبيل الخلاص مما هي فيه من ذل وهوان وضياع.

فبارك الله بهذا الحزب العظيم، وجزى الله أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة خير الجزاء، وجزى الله العاملين في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، وأجهزته وشبابه وشاباته، وجعل أعمالهم ذخراً لهم يوم القيامة، وأن تكون مثقالاً في ميزان الأمة، يقرب لها النصر والتمكين في الأرض، فإله وعدنا، ونحن بعون الله على طريق الحق ماضون وفي سبيله سائرون، لا يضرنا من خالفنا، ولا يثنينا من خذلنا، حتى يمن الله علينا بالنصر المبين.

#أقيموا\_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت\_كو\_فانم\_كرو

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. يوسف سلامة - ألمانيا